

2020

University Role in Developing the Environmental Awareness among Najran University Students

Muhammad Yahya Hussein Al-Maafa

Faculty of Education Najran University Kingdom of Saudi Arabia, almuafa55@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#), and the [Environmental Studies Commons](#)

Recommended Citation

Al-Maafa, Muhammad Yahya Hussein (2020) "University Role in Developing the Environmental Awareness among Najran University Students," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)* Vol. 40: Iss. 4, Article 8.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss4/8

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران

University Role in Developing the Environmental Awareness among Najran University Students

Muhammad Yahya Hussein

Al-Maafa

Faculty of Education
Najran University
Kingdom of Saudi Arabia

محمد يحيى حسين المعافا

كلية التربية

جامعة نجران

المملكة العربية السعودية

مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي

**Journal of the Association of Arab Universities for Higher Education Research
(JAARU-RHE)**

A Quarterly peer-reviewed Indexed Journal

ISSN: 1680-6549

Vol.(40) – No. (4) – December 2020

Journal website address (URL)

<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaarurhe/>

E-mail of journal

al-majaleh@aaruedu.jo

Publisher

Association of Arab universities

Publisher mailing address

P.O. Box 121 Tariq 11947 Amman – Jordan,
Tel. 00962-6-5062048,
Fax: 00962-6-5062051,
e-mail: secgen@aaruedu.jo
www.aaruedu.jo

المخلص

مقدمة

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (560) طالباً بمعدل (34%) من المجتمع الأصلي، وأعد الباحث مقياس الوعي البيئي مكوناً من (30) فقرة موزعة على (4) مجالات، كما أعد استبانة لدور الجامعة في تنمية الوعي البيئي مكونة من (20) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة في كل مجال من مجالات المقياس، وعلى مستوى المقياس ككل، كما أظهرت النتائج أن دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة ضعيف في كل مجال من مجالات الاستبانة ماعدا المجال الأول متوسط. كما أشارت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لصالح التخصصات العلمية، ولصالح طلاب المستويات الرابع والسابع والثامن، وأظهرت كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استجابات الطلبة على استبانة دور الجامعة للوعي البيئي واختبار الوعي البيئي. وتم وضع بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، الوعي البيئي، جامعة نجران.

Abstract

The present study aimed to identify students' environmental awareness level and the role of Najran University in developing it. The descriptive analytical approach was used. The sample consisted of (560) students about (34%) of the study population who were all studying at varied colleges at Najran University. Moreover, a scale of (30) items distributed to four main aspects for the environmental awareness was developed. In addition, a questionnaire of (20) items about the university role in developing students' environmental awareness was developed and applied to participants. Results indicated that the level of university students' environmental awareness was low in each aspect and on the level of the scale as a whole. University role to develop students' environmental awareness was weak, while it was moderate in the first aspect. Results also showed significant differences in participant students' level of awareness in favor of the scientific specialties. In light of these results, a set of recommendations and proposals was put forward.

Keywords: University role, Environmental awareness, Najran University.

خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون في منتهى الدقة والإحكام، وخلق الإنسان وجعله مستخلفاً في الأرض، ومسؤولاً عنها ليعمرها، وسخر له فيها كل مقومات حياته من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن، ... وأدار الحياة على سطح الأرض في تناسق وتوازن دقيق جلت قدرته، قال تعالى: (وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ)، صدق الله العظيم، (سورة الحجر، آية:19).

وبدأ الإنسان حياته على وجه الأرض باستغلال كل ما هو محيط به من أجل بقائه واستمراره، كما أن العلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة قديمة مرت بعدة مراحل بعضها إيجابي يتوافق مع التوازن الدقيق الذي خلقه الله عز وجل، وبمرور السنين وتعاقب الأجيال استمر عطاؤها من خلال إمداد الإنسان بما يحتاج من مقومات لاستمرارية حياته وحياة الكائنات الأخرى، ولم تظهر في البيئة أي علامات تشير إلى ضعفها وانهايار قوتها (بابطين، 2002).

ومع دخول الإنسان عصر الصناعة بدأت علاقة الإنسان بالبيئة تتخذ مساراً مدمراً لمعطيات البيئة دون وعي لعواقب تعامله السلبي مع معطيات البيئة، ويدفعه في ذلك جشعه وطمعه وغروره بالقدرات الهائلة التي وفرتها له الوسائل التقنية (هزاع، 2003)، وتعدت هذه التصرفات الحدود المسموح بها، وتم استغلال البيئة واستنزاف مواردها بدون وعي مما أدى إلى إخلال التوازن البيئي الطبيعي (الشهراني، 2005). ولم يغفل الإسلام ذلك إذ أشارت إليه الآيات الكريمة ومنها قول الخالق عز وجل: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (سورة الروم، آية:41).

والمملكة العربية السعودية تعاني مثل غيرها من البلدان العربية العديد من المشكلات البيئية مثل اختلال النظم البيئية، وارتفاع معدلات التصحح، والتلوث البيئي في العديد من المناطق بالمملكة، وأن معدل تلوث المياه الجوفية ومياه البحار في تزايد، وكذلك ارتفاع منسوب المياه الأرضية في عديد من المناطق؛

وأن تحسين تلك الممارسات يكمن في تحسين الوعي البيئي لديهم (Singh, 2013) وفي هذا السياق فقد أكدت المؤتمرات والندوات الدولية وإقليمية على ضرورة وضع برامج التربية البيئية في مراحل التعليم المختلفة، نظراً لأن التربية البيئية هدفها الأساسي إيقاظ الوعي البيئي وتنمية الاتجاهات والقيم الأخلاقية من منطلق أن الوعي والاتجاهات هي موجبات للسلوك، وبالتالي فإن اكتساب الأفراد للوعا والاتجاهات البيئية الموجبة سيدفعهم إلى السلوك البيئي (أحمد، 2007). وهذا ماكدته دراسة هوس (Hus, Yi- Hsuan, 2003) حيث جاءت نتائجها مؤكدة على أنه من خلال التربية البيئية يمكن تعديل السلوك البيئي للمتعلمين، وذلك من خلال تنمية مهاراتهم على التعامل السليم مع موارد البيئة وحمايتها والعمل على تنميتها وحسن استخدامها .

كما أكدت أيضاً دراسة سعيد ويحي وحمدان (Said Yahia, and Ahmadun, 2007) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم البيئي يعزز الوعي والفهم البيئي . وتزداد الحاجة للوعي بالقضايا والمشكلات مع تزايد الحاجة لبرامج بيئية في الكليات الجامعية حيث يشير ريدي وآخرون (Reddy, et al., 2007) بأن الاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها جعل عديد من دول العالم تتبنى البرامج والمناهج التي من شأنها أن تضمن فعالية التربية البيئية في الجامعات والمعاهد، إذ لاتزال المقررات البيئية إختيارية في مجال التعليم الجامعي. لذا فإن التعليم الجامعي لابد أن يؤدي دوراً في الحفاظ على البيئة وحسن استغلالها وحل مشكلاتها حيث ينصب التعليم الجامعي على فئة الشباب، وهم أداة التغيير في المجتمع (الأستاذ والدح، 2011).

ويعد عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها أمية بيئية ذات عواقب مدمرة، أخطرها ما يكون لدى المتعلمين الذي يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي الذي يسهم في حل مشكلات البيئة (بطاينة، 2012)، ومن الدراسات التي أشارت إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب مثل دراسة (الزعيبي، 2015)، ودراسة الكيلاني (2013)، ودراسة ابتسام وخلف (2013)، ودراسة الأستاذ والدح (2011)، ودراسة

أيضاً تعاني المملكة من سوء تصريف السيول، والصرف الصحي، وتراكم النفايات في بعض المناطق (الجبّان، 2001). ولقد تزايد الاهتمام بالقضايا البيئية، فأصبحت تحتل أولويات القضايا على المستوى العالمي منذ عقد السبعينات من القرن العشرين، وعقدت العديد من المؤتمرات وكان أولها مؤتمر ستوكهولم المنعقد في السويد عام 1972م، ومؤتمر تبليسي عام 1977م، ومؤتمر ريودي جانيرو عام 1992م، وحلقة العمل الدولية عن الدراسات البيئية، وكان من أبرز توصياتها الحفاظ على البيئة، وصيانة مواردها من خلال إدخال التربية البيئية في مختلف المناهج الدراسية (Penny, 2013).

فالتربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر، لا سيما مع ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي طال مناحي الحياة جميعاً، والذي بدوره فرض على المعنيين بالبيئة والصحة والتربية والإعلام والمجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعاً، وتنبههم إلى أخطار المشكلات البيئية، وترشيد سلوكهم في العناية بالبيئة وضرورة المحافظة عليها (أبو غليون، 2016).

وتكمن أهمية التربية البيئية وضرورتها، في أنها تعد وسيلة فعالة في مواجهة المشكلات البيئية، وحماية البيئة والعمل على حسن استغلال مصادرها الطبيعية المتجددة وغير المتجددة؛ لذلك اكتسبت أهمية بالغة في هذه السنوات الأخيرة، وتوجه الاهتمام إلى ضرورة تربية الإنسان تربية بيئية تمكنه من مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها (أحمد، 2008).

ويري بيني (Penny, 2013) أن المناهج الدراسية بشكل عام لا بد أن تركز على تحقيق جملة من الأهداف، والتي يمكن تسميتها بأهداف التربية البيئية، وهي الوعي، المعرفة، الاتجاهات، المهارات والسلوكيات، والمشاركة، وهذه الأهداف قد أوصت بها عدة مؤتمرات دولية تعني بشؤون التربية البيئية. ويعد الوعي البيئي من أهم أهداف التربية البيئية التي تعني بها مراكز البحوث والمؤتمرات والندوات وذلك إدراكاً منهم بأنه السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في الممارسات الإيجابية للأفراد على المستويين الفردي والجماعي،

- الأهمية النظرية:

- 1- تأتي استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات والبحوث التي أجريت في مجال الاهتمام بالتربية البيئية على المستوى المحلي والعالمي.
- 2- تؤكد على أهمية تنمية الوعي البيئي لكونه ضرورة ملحة للمحافظة على البيئة وترشيد مواردها.
- 3- تفيد مخططي ومطوري المقررات الدراسية في تضمين مقرر الثقافة البيئية في جميع كليات الجامعة.
- 4- تضع بعض الحلول والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها من قبل ذوي الاختصاص في الجامعة.

- الأهمية التطبيقية:

- 1- أعداد استبانة خاصة بدور الجامعة في تنمية الوعي البيئي يمكن الاستفادة منها لباحثين آخرين
- 2- أعداد إحتبار الوعي البيئي لطلاب الجامعة يمكن الاستفادة منها لباحثين آخرين.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران بالبيئة ومشكلاتها.
- 2- معرفة دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها.
- 3- معرفة الفروق في مستوى الوعي البيئي تبعاً لمتغير (التخصص/المستوى الدراسي) لدى عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بما يأتي:

- 1- اقتصرت الدراسة على قياس الوعي البيئي ودور جامعة نجران في تنميته لدى طلابها.
- 2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الأول للعام الجامعي 2019/2020م.

أوغوز (2010)، ودراسة المولى (2009). وقد لمس الباحث هذا التدني أثناء تدريسه لمقرر التربية البيئية كمقرر اختياري. ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة للتعرف على دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الرئيس يتطلب الإجابة عن الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى وعي طلاب جامعة نجران بالبيئة ومشكلاتها؟
- 2- ما دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران تعزى لمتغير التخصص (علمي - إنساني)؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلاب على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطلاب على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- 7- ما العلاقة بين استجابات الطلاب على مقياس الوعي البيئي واستجاباتهم على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من موضوعها الذي تتناوله وهو تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة ولاهمية التربية البيئية في وقتنا الحالي بسبب عالمية بعض المشكلات كمشكلة التلوث حيث أنها لم تعد مقصورة على دولة دون أخرى، بل أصبحت تهدد سلامة البشرية على كوكب الأرض.

مصطلحات الدراسة:

الدراسات والبحوث السابقة :

أجريت العديد من الدراسات حول موضوع الوعي البيئي ودور الجامعات في تنميته ومنها:

قام الزعبي (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي للطلبة تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.

وأجرى العازمي (2015) دراسة هدفت الى التعرف على المساهمة التربوية لوسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (410) طلاب واستخدم الباحث الاستبانة كأداة كانت مكونة من (47) فقرة، و توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في المجال الخامس فقط، بينما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05%)، وكانت الفروق لصالح التخصص الأدبي في بقية المجالات وعددها أربعة مجالات . وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة عدداً من المقترحات التي من شأنها أن تزيد من إسهام وسائل الاعلام التربوي في نشر وتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الكويتي. وقام سليمان وعسلي (2014) بدراسة هدفت الى التعرف

على دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من أربعة مجالات يتضمن كل مجال مجموعة من الفقرات، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الجامعات الفلسطينية لديها القدرة على تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية لمواجهة المخاطر بنسبة تزيد عن (50%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطلاب بالثقافة الأمنية تعزى لمتغير التخصص، كما أظهرت

1- التربية البيئية:

تعرف التربية البيئية بانها "عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته لما تشمله من مواد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعرفة البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئته من جهة، وبين العناصر وبعضها مع بعضها الآخر من جهة أخرى، كما يتطلب تنمية مهارات الإنسان التي تمكنه من المساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة على نحو أفضل (البناء، 2011، 13).

ويعرفها معجم المصطلحات التربوية على أنها: مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها، وتحكم سلوكه إزاءها، وتثير ميوله واهتماماته فيحرص على المحافظة عليها من أجل المجتمع. (الجمال، وللقاني، 1999، 56).

2- الوعي البيئي:

هو أحد نواتج التربية البيئية الذي يقوم على الإحساس بالبيئة والإدراك لمكوناتها، وفهم مشكلاتها بالشكل الذي يؤدي إلى تكوين قيم واتجاهات وسلوك بيئي سليم (منشد، 2004، 5). ويعرف الوعي البيئي إجرائياً بأنه: مجموعة ما لدى طلاب الجامعة من المعارف والمعلومات والحقائق المتصلة بالبيئة والقضايا المتعلقة بها والتي تساعدهم على فهم البيئة والمشكلات المتعلقة بها ويقاس ذلك من خلال إجابات الطلبة على فقرات مقياس اختبار الوعي البيئي المعد لأغراض هذه الدراسة.

3- دور الجامعة:

يقصد به في هذه الدراسة كل ما تقوم به جامعة نجران من جهود تتعلق بالبيئة والحفاظ عليها كالمؤتمرات، وورش العمل، والبحوث، والمجلات العلمية، والعمل الأكاديمي، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الاستبانة المعدة لذلك، والتي تضم الأدوار الآتية للجامعة: دور المقررات الدراسية، ودور عضو هيئة التدريس، ودور المكتبات ومصادر المعلومات، ودور الرحلات والزيارات، ودور الأنشطة الطلابية.

مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

وهدف دراسة المولى (2009) إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل في جميع الأقسام (علمي/ أدبي)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وقام الأستاذ والدوح (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة الوعي البيئي بالتشريعات البيئية لدى الطلبة ودور الجامعات الفلسطينية في تنميتها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار الوعي واستبانة لدور الجامعات في تنميته، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج ضعف معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية بالمواثيق والتشريعات البيئية سواء على الصعيد العالمي أو المحلي.

وأظهرت دراسة أوغوز وكافاس (Oguz, Cakci & 2010, Kavas) التي هدفت إلى التعرف على الوعي البيئي لطلبة الجامعات في مدينة أنقرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلات وجها لوجه من خلال استبانة مكونة من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة في مختلف الجامعات في مدينة أنقرة، عدم قدرة الطلبة على تعريف مصطلح البيئة بشكل صحيح، كما أظهرت النتائج أن المناهج الدراسية على مستوى الجامعة ليست فعالة في سياق التعليم البيئي.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

يلاحظ مما سبق تعدد الدراسات التي تناولت الوعي البيئي ودور الجامعات في تنميته لدى طلاب الجامعات، أو في مؤسسات تعليمية أخرى، وقد أجريت هذه الدراسات في بلدان مختلفة، كذلك استخدمت أدوات بحثية متعددة كالاستبانات والاختبارات والمقاييس، وتوصلت معظمها إلى نتائج بيئية أو تربوية ومقترحات قيمة ومفيدة، كان أهمها ضرورة تصميم برامج خاصة لتنمية الوعي البيئي في المراحل الجامعية، كذلك تعددت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

في حين هدفت دراسة تيكين وجونس (Teken & Gunes, 2014) تحديد مستويات الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة من السنة الأولى والسنة الرابعة في تخصصات أكاديمية مختلفة، وكذلك التعرف على آرائهم وسلوكياتهم بشأن المشاكل البيئية، وتحديد العوامل التي تؤثر على مستويات الوعي لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة تكونت من مقياسين هما مقياس السلوك البيئي، ومقياس الاتجاه البيئي، وتم تطبيقها على عينة الدراسة طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة، وبلغ عددهم (384) طالبا وطالبة، من بينهم 55% من الإناث، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه البيئي فيما يخص الخصائص الديموغرافية الاجتماعية على الرغم من أن متوسط اتجاهات الطالبات كانت أعلى، وأظهرت المقارنة بين الطلبة من حيث مستوياتهم الأكاديمية ودرجاتهم على مقياس الاتجاه أن اتجاهات الطلبة في مستوى السنة الأولى كانت أعلى بكثير من السنة الرابعة.

وأجرت الكيلاني (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على ماهية الوعي البيئي ومقوماته، ودور المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعة في تنمية ونشر ثقافة الوعي البيئي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وصممت الباحثة استبانة مكونة من مجموعة محاور طبقت على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة من جامعتي طنطا وعين شمس، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف الدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

وهدف دراسة ابتسام وخلف (2013) إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات الكيميائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة لديها من (400) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الوعي البيئي وهو مكون من (20) فقرة، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض في

ويمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها (منظمة اليونسكو، 1990، 18). وعرفها (الأغا والأستاذ، 1999، 58) بأنها أنشطة مقصودة تهدف إلى خلق وعي وفهم للبيئة باستخدام مصادر تربوية وثقافية، وهي تتضمن معارف واتجاهات إيجابية ومهارات ذات علاقة بالبيئة من خلال خبرة مباشرة أو بديلة.

وعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها، وتحكم سلوكه إزاءها، وتثير ميوله واهتماماته فيحرص على المحافظة عليها وصيانتها من أجل المجتمع (الجمال اللقاني، 1999، 56).

ويعرف الباحث التربية البيئية على أنها: عملية فعالة تهتم بتنمية قدرات الأفراد ووعيهم البيئي من خلال تزويدهم بالمعارف، والمدرجات، والمهارات، والقيم الضرورية ليكونوا قادرين على حل بعض المشكلات، وتجنب حدوث مشكلات جديدة.

وأشار الزهراني (2005، 28)، بأن مؤتمر بلجراد لخص أهداف التربية البيئية وغاياتها بالآتي:

- 1- مساعدة الأفراد والجماعات على إدراك البيئة الكلية ليكتسبوا الوعي بالمشكلات البيئية
- 2- المعرفة: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الخبرات البيئية المتنوعة والحصول على المعلومات الأساسية حول البيئة، ومفاهيمها ومشكلاتها.
- 3- المهارات: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من تحديد وتعريف المشكلات البيئية، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- 4- التوجهات: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة.
- 5- المشاركة: مساعدة الأفراد والفئات الاجتماعية على تنمية إحساسهم بالمسؤولية في غرس وتطوير الوعي البيئي لديهم.

مفهوم الوعي البيئي:

عرفه ابو عراد (2005، 22) على أنه إدراك الإنسان لأهمية الحفاظ على البيئة، وممارسة السلوك الإيجابي في

الدراسات التي تناولت تحديد مستويات الوعي البيئي ودور الجامعة في تنميته، وقد ركزت جميع هذه الدراسات على القضايا البيئية من جهه، والوعي البيئي من جهة أخرى وفق مجالات معينة، مثل دراسة الزعبي (2015)، ودراسة العازمي (2015)، ودراسة سليمان وعسلي (2014)، ودراسة الكيلاني (2013) ودراسة تكيين وجونس (Tkenk, & Guns, 2014). كما أكدت معظم نتائج الدراسات إلى ضعف دور الجامعات في تنمية الوعي البيئي مثل دراسة الكيلاني (2013)، ودراسة ابتسام وخلف (2013)، ودراسة أوغوز، قاكشي (Oguz, Cakci, & Kavas, 2010)، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لاحظ قلة الدراسات التي تناولت دور الجامعات في تنمية الوعي البيئي في المملكة العربية السعودية، وبحسب علم الباحث لا توجد دراسات في هذا المجال في جامعة نجران، وهذا يشير إلى أهمية هذه الدراسة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الخلفية النظرية للدراسة وتحديد إجراءاتها، وإعداد أدوات الدراسة وإجراءات ضبطها، واختيار منهج الدراسة، واختيار عينة الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الآثار النظرية:

مفهوم التربية البيئية:

تعد التربية البيئية أمر في غاية الأهمية، لا سيما في وقتنا الحاضر، إذ عن طريقها يمكن تنمية سلوك الأفراد وتهذيبه، بما يتماشى وأهمية وخطورة المسؤوليات التي تلقى على عاتق الأفراد، وجعلهم يتصرفون بدافع من احترام التشريعات والقوانين، ولا يتحقق ذلك إلا بتحسين تنشئة الإنسان الذي سوف يضطلع بمهمة صيانة البيئة والمحافظة عليها، وحسن إعداد هذه المهمة بما يكفل تحقيق أهداف التربية البيئية (المعافا، 1998). ونظراً لهذه الأهمية التي تحظى بها التربية البيئية فقد تنوعت التعريفات التي تناولتها، حيث عرفت منظمة اليونسكو بأنها منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي تنظم سلوكه،

التعامل معها، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والالتزان الطبيعي المحكم بين تلك المكونات، والعمل على عدم الإخلال بذلك الالتزان حفاظاً على بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها.

وعرفته دينجر بأنه عملية إدراك الفرد للبيئة وعناصرها ومشكلاتها، وهذا الإدراك يقوم على المعرفة وعلى الإحساس والشعور الداخلي (Dsinger، 1996، 35).

وعرفته جاد (2007، 11) بأنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة، أو الأفراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها، وأثارها، ووسائلها.

وقد أكدت وثيقة (تبليسي) على أن تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد والجماعات يعد الخطوة الأولى للتربية البيئية اللازمة للحصول على المعارف الأكثر عمقاً عن المشكلات البيئية، وتكوين الوعي البيئي، والاتجاهات، وتنمية المهارات اللازمة للحفاظ على البيئة، وحل مشكلاتها الحالية، وتجنب ظهور مشكلات جديدة في المستقبل.

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث الوعي البيئي بأنه الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية، والوقوف على مشكلاتها من خلال السلوكيات والمهارات الإيجابية، مع اقتراح طرق لمواجهة هذه المشكلات.

قياس الوعي البيئي:

يرى صبري وماهر (2006، 242-243) أنه يمكن قياس الوعي البيئي باستخدام مقاييس خاصة تأخذ صوراً عديدة، ومن أهم هذه الصور ما يلي:

1- مقاييس الوعي البيئي الاختبارية:

وهي مقاييس تشبه الاختبارات المعرفية، ويمكن أن تصاغ بأكثر من صورة، أشهرها صورة البدائل الاختيارية، وتتكون مثل هذه المقاييس من عدة مفردات (أسئلة)، كل مفردة لها بدائل اختيارية يكون على الفرد اختيار أحدها، وأكثرها دقة، حيث يعبر اختياره للبديل عن مستوى الوعي البيئي لديه.

2- مقاييس الوعي البيئي:

هي عبارة عن مقاييس تضع الفرد في مواقف افتراضية وعليه أن يتخذ موقفاً يبين مدى وعيه البيئي، وقد تكون مفردات هذه المقاييس في صورة مواقف تقريرية موضوعية أمام مقياس متدرج ثلاثي (موافق، ليس لي رأي، أرفض)، أو رباعي (موافق، ليس لي رأي، أرفض، أرفض بشدة).

دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي:

تمثل الجامعات على مر العصور أهم مؤسسات الأمم والشعوب والمجتمعات في إحداث التطوير والتنمية، وقد تعاظمت الأدوار الملقاة على عاتق الجامعات في تنامي وازدياد الطلب على المعرفة، والتحول الحضرية والمجتمعية، وضرورات امتلاك القدرة على التنافسية، والمحافظة على الخصوصية والهوية، وتحدي تلبية وتوفير احتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة، كل تلك القضايا والاحتياجات تفرض على الجامعات تحديات وتحولات جسيمة لخدمة مجتمعاتها والقيام بوظائفها المختلفة (الأحمدي، 2016، 657).

من هنا يجب إدراك أن الجامعة ما هي إلا مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه باعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلال ما تقوم به من وظائف ومهام، كما إنها تتأثر بما يحيط بها من مناخ يفرضه أوضاع المجتمع وحركته. إن الدور الذي تقوم به الجامعة لتنمية الوعي البيئي متنوع من حيث الأهداف والأشكال والطرق، ومن حيث أهداف التنفيذ، وينحصر هدف الإجراءات التربوية التعليمية في الأعمال التي تتضمن التوعية الطلابية من خلال التعليم بواسطة المقررات الدراسية، والرحلات، والزيارات البيئية، والفعاليات، واللقاءات الطلابية من أجل الحصول على المعارف والخبرات، واكتساب المهارات، وأن تساعد على تفعيل التعليم البيئي والتربية البيئية. وبذلك يمكن للجامعة القيام بأدوار فاعلة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها من خلال ما يلي:

- المقررات الدراسية: حيث يجب تضمين المناهج الدراسية بعض الموضوعات ذات الصلة بالبيئة، وبيان مفهومها وأهميتها، وكيفية تحقيق أهدافها مع التركيز على أهمية القوانين والتشريعات البيئية المحلية والعالمية فيما يخص

حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 1999، 83)، وهذا المنهج يناسب هدف الدراسة الحالية، والتي تستهدف التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة نجران الكليات العلمية (طب - هندسة - الحاسوب ونظم المعلومات)، والاقسام الإنسانية (تربية - آداب - الشريعة وأصول الدين)، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي (1440-1441 هـ)، والمسجلين لدى عمادة القبول والتسجيل بالجامعة، والبالغ عددهم (1610)، طالباً، منهم (612) طالباً، في التخصصات العلمية و (998) طالباً في التخصصات الإنسانية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (560) طالباً بنسبة (34%) من مجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم مراعاة أوزان الفئات المختلفة للعينة كما هي في المجتمع الأصلي. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيري

التخصص والمستوى الدراسي

المتغير	فئات المتغير	العدد في العينة	النسبة في العينة
التخصص الدراسي	العلمي	213	38 %
	الأدبي	347	62 %
	التخصصات ككل	560	100 %
المستوى الدراسي	الأول	92	16.4 %
	الثاني	63	11.3 %
	الثالث	90	16.1 %
	الرابع	53	9.5 %
	الخامس	54	9.6 %
	السادس	55	9.8 %
	السابع	77	13.8 %
	الثامن	76	13.6 %
	المستويات ككل	560	100 %

حماية البيئة والحفاظ عليها. يضاف الى ذلك ادخال مقرر التربية البيئية في جميع كليات الجامعة.

- الرحلات والزيارات البيئية: تنظيم رحلات وزيارات بيئية إلى بعض الاماكن والبيئات المحلية، وخاصة بعض المنشآت والمؤسسات ذات الصلة بالبيئة للوقوف على بعض المشكلات البيئية لإعطاء الطلبة خبرات مباشرة وحية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، وذلك في إطار برنامج يتضمن مجموعة من النشاطات المصاحبة لتلك الزيارات، كل ذلك يساعد في زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة.
- أعضاء هيئة التدريس: لعضو هيئة التدريس مكانة كبيرة، وعليه يقع العبء الأكبر في تنمية الوعي البيئي للطلبة، ونشر الثقافة البيئية الصحيحة، وأن يقود طلابه بعلمه، وأخلاقه، وحسن انتمائهم لوطنه وبيئته إلى بر الامان، وإلى خلق جيل واع وفاهم لما يدور في بيئته ومجتمعه من احداث ومشكلات، جيل قادر على مواجهة المخاطر البيئية التي تحيط ببيئته بوعي ومسؤولية.

وبهذا يمكن للجامعة الإسهام في رفع درجة الوعي البيئي

لدى الطلبة من خلال:

- 1- إعطاء برامج البيئة والتربية البيئية اهتمام أكبر في الأنشطة الطلابية.
- 2- احتواء المجالات الجامعية بكافة أنواعها على موضوعات بيئية تهدف إلى توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على البيئة وترشيد مواردها.
- 3- عقد الندوات واللقاءات في مجال البيئة للطلاب لتسهيل نقل المعلومات إليهم.
- 4- احتواء المقررات الدراسية على بعض القضايا البيئية لرفع درجة الوعي البيئي لدى الطلاب.
- 5- وجود مصادر متنوعة للمعلومات عن البيئة، وإتاحة تلك المصادر للطلاب.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة، أو حدث، أو قضية موجودة

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، تم إعداد أداتين هما:

1- اختبار الوعي البيئي:

2- استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي.

أولاً: اختبار الوعي البيئي:

قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي، وبعض الدراسات والأبحاث المرتبطة بالبيئة، وقد أسفرت هذه الخطوة عن التوصل إلى قائمة اشتملت على بنود الاختبار، والذي تكون من أربعة مجالات هي: مجال البيئة والتوازن البيئي، ومجال التلوث البيئي، ومجال استنزاف الموارد الطبيعية، ومجال حماية البيئة، وقد تكون الاختبار في صورته الأولى من (36) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وقد روعي أثناء صياغة مفردات الاختبار أن تكون شاملة لأبعاد الاختبار، و قدرت درجة الطالب على كل مفردة إما صفر أو واحد لذا جاء الحد الأدنى للاختبار بصفر بينما الحد الأعلى 30 درجة.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والدراسات البيئية لإبداء الرأي حول مضمون كل فقرة من فقرات الاختبار، وكذلك سلامة صياغة عباراته، وقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات مجالات فضلاً عن حذف بعضها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (30) فقرة، بحيث كان هناك إجماع من المحكمين على حذف فقرة من المجال الأول ليصبح بصورته النهائية ستة فقرات، وحذف فقرتين من المجال الثاني ليصبح عشر فقرات، وحذف فقرتين من المجال الثالث ليصبح عشر فقرات، وحذف فقرة من المجال الرابع ليصبح المجال أربع فقرات، ويصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (30) فقرة وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح توزيع الفقرات علي مجالات الاختبار

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
المجال الأول: البيئة والتوازن البيئي	1، 4، 11، 10، 16، 23	6
المجال الثاني: التلوث البيئي	2، 6، 8، 12، 13، 15، 17، 22، 27	10
المجال الثالث: استنزاف الموارد الطبيعية	3، 5، 7، 14، 19، 26، 9، 28، 29، 30	10
المجال الرابع: حماية البيئة	18، 20، 24، 25	4
الإجمالي		30

الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية (50) طالباً على كل فقرة من الفقرات وعلى المجال الذي تنتمي إليه والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) معاملات ارتباط فقرات الاختبار بكل مجال من مجالاته

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.628	0.01	16	0.358	0.01
2	0.473	0.01	17	0.508	0.01
3	0.417	0.01	18	0.456	0.01
4	0.555	0.01	19	0.348	0.05
5	0.576	0.01	20	0.337	0.05
6	0.351	0.01	21	0.377	0.05
7	0.323	0.05	22	0.463	0.01
8	0.316	0.05	23	0.510	0.01
9	0.297	0.05	24	0.467	0.01
10	0.385	0.01	25	0.373	0.01
11	0.465	0.01	26	0.423	0.01
12	0.528	0.01	27	0.733	0.01
13	0.341	0.05	28	0.564	0.01
14	0.344	0.01	29	0.645	0.01
15	0.353	0.01	30	0.445	0.01

يكون الوعي مرتفعاً، ومن ثم يمكن إجمال القيم الحدية للحكم على متوسطات درجات طلاب العينة على اختبار الوعي البيئي و الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القيم المرجعية للحكم على متوسطات درجات

الطلاب على اختبار الوعي البيئي

المجال	ضعيف	متوسط	عال
البيئة والتوازن البيئي	أقل من 3	3-أقل من 4.5	من 4.5 - 6
التلوث البيئي	أقل من 5	5-أقل من 7.5	من 7.5 - 10
استنزاف الموارد الطبيعية	أقل من 5	5-أقل من 7.5	من 7.5 - 10
حماية البيئة	أقل من 2	2 - أقل من 3	من 3 - 4
الاختبار ككل	أقل من 15	15-أقل من 22.5	من 22.5 - 30

ثانياً: استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على طبيعة دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بالبيئة ومشكلاتها، وقد قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي المرتبط بالبيئة، ومراجعة بعض الدراسات والأبحاث ذات العلاقة للاستفادة منها في إعداد الاستبانة، كما تم توجيه سؤالاً مفتوحاً لعينة من طلاب الجامعة، وكان نص السؤال هو "ما دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، وما الفعاليات والأنشطة التي تقدمها الجامعة في مجال البيئة ومن خلال المصادر توصل الباحث إلى تحديد خمسة مجالات تعبر عن دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، وفي ضوء التعريف الإجرائي لدور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، صاغ الباحث (25) فقرة تغطي كل مجال من المجالات، وتم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة العلوم التربوية والدراسات البيئية، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من (20) فقرة، بحيث كان هناك إجماع من المحكمين على حذف فقرتين من المجال الأول ليصبح بصورته النهائية ثلاثة فقرات، وحذف فقرة من المجال الثاني ليصبح خمس فقرات،

وتم حساب معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاختبار بالدرجة الكلية. والجدول رقم (4) يوضح ذلك: جدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لاختبار الوعي البيئي

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البيئة والتوازن البيئي	0.596	0.01
التلوث البيئي	0.690	0.01
استنزاف الموارد الطبيعية	0.777	0.01
حماية البيئة	0.722	0.01

يلاحظ من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية على الأقل عند (0.05) مما يجعلها مناسبة للدراسة.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات أداء طلاب أفراد العينة الاستطلاعية (50 طالباً) على الاختبار باستخدام معامل ألفا كرنباخ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح قيم معاملات ثبات اختبار الوعي البيئي

المجال	معامل ثبات الفا
البيئة والتوازن البيئي	0.645
التلوث البيئي	0.772
استنزاف الموارد الطبيعية	0.786
حماية البيئة	0.712
الاختبار ككل	0.823

يلاحظ من الجدول (5) أن قيم معاملات كرونباخ لاختبار الوعي البيئي بأبعاده المختلفة، يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون حيث جاء معامل الثبات (0.65) مما يشير لمتعة الاختبار بمعامل ثبات مقبول للدراسة.

وقد تم الحكم على المتوسطات في الاختبار في ضوء ما يأتي: إذا كان المتوسط أقل من 50% من الدرجة النهائية يكون الوعي ضعيفاً، وإذا كان المتوسط يتراوح من 50% إلى أقل من 75% يكون الوعي متوسطاً، وإذا زاد المتوسط عن 75%

جدول (8) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بكل مجال من

مجالاتها

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.770	0.01	11	0.698	0.01
2	0.818	0.01	12	0.752	0.01
3	0.798	0.01	13	0.711	0.01
4	0.838	0.01	14	0.761	0.01
5	0.726	0.01	15	0.562	0.01
6	0.666	0.01	16	0.678	0.01
7	0.719	0.01	17	0.580	0.01
8	0.471	0.01	18	0.821	0.01
9	0.652	0.01	19	0.794	0.01
10	0.773	0.01	20	0.615	0.01

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية عليها والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9) معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة

بالدرجة الكلية عليها

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المقررات الدراسية	0.720	0.01
عضو هيئة التدريس	0.742	0.01
المكتبات ومصادر المعلومات	0.766	0.01
الرحلات والزيارات الميدانية	0.673	0.01
الأنشطة الطلابية	0.820	0.01

يلاحظ من الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات أداء طلاب العينة الاستطلاعية (50 طالباً) على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

وحذف فقرة من المجال الثالث ليصبح أربع فقرات، وتعديل الصياغة اللغوية في فقرات المجال الرابع، وحذف فقرة من المجال الخامس ليصبح المجال خمس فقرات، وتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكون من (20) فقرة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح مجالات الاستبانة وعدد الفقرات في كل مجال

من مجالات الاستبانة

المجال	ارقام الفقرات	العدد	النسبة المئوية
دور المقررات الدراسية	1-3	3	0,15
دور عضو هيئة التدريس	4-8	5	0,25
دور المكتبات ومصادر المعلومات	9-12	4	0,20
دور الرحلات والزيارات الميدانية	13-15	3	0,15
دور الأنشطة الطلابية	16-20	5	0,25
الاستبانة ككل		20	100%

وتم وضع طريقة للاستجابة بحيث يختار الطالب الاستجابة التي يراها مناسبة ضمن تدرج خماسي لدور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، خماسي يبدأ بدرجة كبيرة جداً ويرصد لها (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتين، وبدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة.

الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي باستخدام معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية على كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (12) يوضح مستوى الوعي البيئي لدى طلاب جامعة

نجران

المجال	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الوعي
البيئة والتوازن البيئي	6	2.023	2.302	ضعيف
التلوث البيئي	10	4.093	4.911	ضعيف
استنزاف الموارد الطبيعية	10	3.777	1.497	ضعيف
حماية البيئة	4	1.944	1.984	ضعيف
الاختبار ككل	30	11.838	10.694	ضعيف

يتضح من الجدول (12) تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران في الاختبار ككل. حيث إن المتوسط للمجال الأول يساوي (2,02)، وهي أصغر من (3)، والتي تمثل القيمة الحدية للمحك (50%) من درجة هذا المجال، وبلغ متوسط المجال الثاني (4.9)، وهي أصغر من (5)، والتي تمثل القيمة الحدية للمحك (50%) من درجة هذا المجال، وبلغ متوسط المجال الثالث (3.78)، وهي أصغر من (5)، والتي تمثل القيمة الحدية للمحك (50%) من درجة هذا المجال، وبلغ المتوسط للمجال الرابع (1.94)، وهي أصغر من (2)، والتي تمثل القيمة الحدية للمحك (50%) من درجة هذا المجال، وبلغ المتوسط للاختبار الكلي (11.84)، وهي أصغر من (15) والتي تمثل القيمة الحدية للمحك (50%) من درجة الاختبار ككل، مما يشير إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة (عينة الدراسة)، وذلك في كل مجال من مجالات الاختبار الأربعة، وكذلك على الاختبار ككل، وقد يعزى ذلك لعوامل مختلفة منها: عدم وجود مقررات دراسية في معظم كليات الجامعة تخص التربية البيئية باستثناء كلية التربية وكلية العلوم والآداب هناك مقرر واحد ووحيد واختياري يسمى التربية البيئية، بينما باقي الكليات لا مقررات فيها عن التربية البيئية. بالإضافة إلى نقص الاهتمام من قبل جامعة نجران بالأنشطة البيئية والرحلات الميدانية التي تشجع الطلاب على الوقوف على المشكلات البيئية والاهتمام بها والتعرف على مخاطرها، والمشاركة في وضع حلول للحد منها. وعدم توظيف أعضاء هيئة التدريس

جدول (10) ثبات استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي

المجال	معامل الثبات
المقررات الدراسية	0.704
عضو هيئة التدريس	0.723
المكتبات ومصادر المعلومات	0.679
الرحلات والزيارات الميدانية	0.746
الأنشطة الطلابية	0.737
الاستبانة ككل	0.868

يلاحظ من الجدول (10) أن قيم معاملات كرونباخ لاستبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي بأبعاده المختلفة، يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مقبول. كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان-براون حيث جاء معامل الثبات (0.754) مما يشير لتمتع الاستبانة بمعامل ثبات مقبول. وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، وقد تم الحكم على هذه المتوسطات في ضوء ما يأتي والجدول رقم (11) يوضح ذلك: جدول (11) القيم المرجعية للحكم على متوسطات استجابات الطلاب على الاستبانة وفق بدائل الاستجابة

الحد الأدنى	الحد الأعلى	بدائل الاستجابة
1	أقل من 1.8	قليلة جداً
1.8	أقل من 2.6	قليلة
2.6	أقل من 3.4	متوسطة
3.4	أقل من 4.2	كبيرة
4.2	5	كبيرة جداً

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول للدراسة على "ما مستوى وعي طلاب جامعة نجران بالبيئة ومشكلاتها؟ وإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على كل مجال من مجالات الاختبار وعلى الاختبار ككل، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

المختصين للجوانب البيئية بالشكل المطلوب اثناء تدريسهم للمقررات الدراسية. وتتفق وهذه النتيجة مع كل من دراسة (الأستاذ والدوح، 2011)، ودراسة (المولى، 2009).

إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني للدراسة على "ما دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب؟" ولإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على الاستبانة. والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

جدول (13) يوضح دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة

المجال	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
المقررات الدراسية	تساعدني الجامعة في التعرف على مفهوم البيئة وتكامل مكوناتها من خلال المقررات الدراسية.	3.050	1.295	متوسطة
	تحتوي الكثير من المقررات الدراسية الجامعية على العديد من الموضوعات التي تتناول القضايا البيئية	2.660	1.114	متوسطة
	يوجد مقرر دراسي (الثقافة البيئية) يتضمن المعارف والمواقف التي تنمي الوعي البيئي لدى الطلبة	2.386	1.161	قليلة
	مجال المقررات الدراسية ككل	2.699	1.190	متوسطة
عضو هيئة التدريس	يقوم عضو هيئة التدريس بالتنوع لبعض المخاطر البيئية من خلال المناقشات والحوار	2.676	1.146	متوسطة
	يبين عضو هيئة التدريس أهمية الأنظمة والقوانين المعمول بها في المملكة في مجال حماية البيئة	2.617	1.156	متوسطة
	يبين عضو هيئة التدريس دور الطلبة في الحفاظ على البيئة وحماية مواردها.	2.499	1.112	قليلة
	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة للمشاركة في حملات النظافة والتشجير.	2.309	1.069	قليلة
	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة بكتابة موضوعات وتقارير عن مخاطر حرق القمامة وما يترتب عليها من اضرار	2.267	1.081	قليلة
	مجال عضو هيئة التدريس ككل	2.474	1.113	قليلة
المكتبات ومصادر المعلومات	يوجد بمكتبة الكلية كتب ومراجع تقدم معلومات في مجال البيئة	2.483	1.188	قليلة
	يوجد مجالات داخل الجامعة تخصص أبواب منها لتناول بعض الموضوعات البيئية	2.340	1.695	قليلة
	يوجد لوحات وملصقات إرشادية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة	2.270	1.199	قليلة
	تنبث الشاشة العامة للجامعة معلومات وإرشادات لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.	2.175	1.166	قليلة
	مجال المكتبات ومصادر المعلومات ككل	2.317	1.312	قليلة
الرحلات والزيارات الميدانية	تنظم الجامعة العديد من الرحلات والزيارات للطلبة إلى الاماكن والبيئات ذات العلاقة بحماية البيئة	2.145	1.153	قليلة
	يوجد برنامج مخصص للرحلات والزيارات البيئية يحتوي على أنشطة لزيادة الوعي البيئي	2.070	1.168	قليلة
	تخصص الجامعة للرحلات والزيارات البيئية مرشداً أكاديمياً ملماً بالبيئة وقضاياها	1.961	1.152	قليلة
	مجال الرحلات والزيارات المبنية	2.058	1.158	قليلة
الأنشطة الطلابية	تكرم الجامعة الطلبة المتميزين في مجال خدمة البيئة	1.989	1.174	قليلة
	تعقد العديد من الندوات واللقاءات التي تهدف إلى التعرف على القضايا والمشكلات البيئية وتقديم المقترحات والمعالجات	1.945	1.154	قليلة
	تنظم الجامعة مسابقات علمية بين الطلبة لتنمية الوعي البيئي وتخصص مكافآت مجزية	1.921	1.183	قليلة
	يوجد نشرة بيئية دورية بالكلية تزود الطلبة بالأخبار عن البيئة	1.878	1.173	قليلة
	تشجع الجامعة الطلبة على تفعيل المناسبات البيئية الوطنية والعالمية.	1.837	1.196	قليلة
	مجال الأنشطة الطلابية ككل	1.914	1.176	قليلة
	الاستبانة ككل	2.274	1.187	قليلة

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

• تشير متوسطات استجابات الطلاب عينة الدراسة على العبارات (1، 2، 4، 5) إلى أن جامعة نجران تؤدي دوراً متوسطاً في تنمية الوعي البيئي لدى طلابها فيما يتصل بتلك العبارات، بينما تشير متوسطات استجابات الطلاب على باقي العبارات إلى أن جامعة نجران تؤدي دوراً ضعيفاً في تنمية الوعي البيئي لدى طلابها فيما يتصل بتلك العبارات.

• متوسط استجابات الطلاب عينة الدراسة على مجال المقررات يشير إلى أن جامعة نجران تؤدي دوراً متوسطاً في تنمية الوعي البيئي لدى طلابها.

• بينما تشير متوسطات استجابات الطلاب عينة الدراسة على مجالات عضو هيئة التدريس، والمكتبات ومصادر المعلومات، والرحلات والزيارات الميدانية، والأنشطة الطلابية إلى أن جامعة نجران تؤدي دوراً ضعيفاً في تنمية الوعي البيئي لدى طلابها.

• متوسط استجابات الطلاب عينة الدراسة على الاستبانة ككل يشير إلى ضعف دور جامعة نجران في تنمية الوعي البيئي لدى طلابها.

تشير الاستجابات على الاستبانة ككل في مجالاتها المختلفة إلى أن دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبتها ضعيف أو قليل وقد يعزى ذلك لعوامل منها وجود مقرر دراسي (اختياري) واحد ووحيد بعنوان التربية البيئية يدرس في بعض الكليات والتخصصات دون بعضها، وربما يتم الاعتماد على اجتهادات بعض أعضاء هيئة التدريس في التعرض للموضوعات البيئية بطريقة غير مباشرة، وغير مخطط لها. بالإضافة إلى عدم وجود مكتبات في الكليات، وقلة المراجع التي تقدم معلومات في مجال البيئة، فضلاً عن القصور الشديد في الرحلات والزيارات البيئية لبعض الأماكن والمواقع البيئية، إلى جانب ندرة الندوات التي تهدف إلى مناقشة المخاطر البيئية.

إجابة السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث للدراسة على " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

مقياس الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران تعزى لمتغير التخصص (علمي- إنساني)؟"، ولإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب على اختبار الوعي البيئي والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على كل مجال من مجالات الاختبار وفق التخصص

الانحراف العياري	المتوسط	العدد	التخصص	المجال
0.94221	2.2723	213	علمي	البيئة والتوازن البيئي
1.04683	1.8703	347	أدبي	
1.71673	4.7418	213	علمي	التلوث البيئي
1.51067	3.6945	347	أدبي	
1.32788	4.2488	213	علمي	استنزاف الموارد الطبيعية
1.52313	3.4870	347	أدبي	
1.17521	2.2582	213	علمي	حماية البيئة
1.15951	1.7493	347	أدبي	
3.10292	13.5211	213	علمي	الاختبار ككل
3.36476	10.8012	347	أدبي	

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فروق ظاهرية بين التخصصات العلمية والأدبية في كل مجال من مجالات الاختبار وذلك لصالح التخصصات العلمية وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت) والجدول رقم (15) يوضح ذلك.

جدول (15) نتائج اختبارات لدلالة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران التي تعزى للتخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
البيئة والتوازن البيئي	علمي	213	2.2723	0.94221	4.58	0.01
	أدبي	347	1.8703	1.04683		
التلوث البيئي	علمي	213	4.7418	1.71673	7.557	0.01
	أدبي	347	3.6945	1.51067		
استنزاف الموارد الطبيعية	علمي	213	4.2488	1.32788	6.027	0.01
	أدبي	347	3.4870	1.52313		
حماية البيئة	علمي	213	2.2582	1.17521	5.017	0.01
	أدبي	347	1.7493	1.15951		
الاختبار ككل	علمي	213	13.5211	3.10292	9.563	0.01
	أدبي	347	10.8012	3.36476		

جدول (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في اختبار الوعي البيئي وفق المستوى الدراسي

المستوى	المتوسط	الانحراف المعياري
1	11.185	3.753
2	11.635	3.760
3	11.011	3.913
4	12.453	3.111
5	11.963	3.108
6	11.818	4.037
7	12.442	2.765
8	12.645	3.131

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار الوعي البيئي ككل والتي تعزى للمستويات الدراسية المختلفة وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (17) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات الطلاب في التخصصات العلمية وأقرانهم في التخصصات الأدبية في كل مجال من مجالات الاختبار، وفي الاختبار ككل لصالح الطلاب ذوي التخصصات العلمية. وقد يعزى ذلك لعدة أسباب منها طبيعة الدراسة للتخصصات العلمية التي تتسم بالتركيز على المعرفة العلمية لجوانب تتعلق بدراسة المواد الكيميائية وأثرها على البيئة، ودراسة تأثيرات الأحوال المناخية والأنشطة الصناعية، ودراسة طبقة الأوزون، والانحباس الحراري عكس طلاب التخصصات الإنسانية الذين لا يتعرضون لمثل هذه الموضوعات البيئية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (الزعيبي، 2015).

إجابة السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع للدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟"، ولإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب على اختبار الوعي البيئي والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (17) يوضح دلالة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران التي تعزى للمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	201.800	7	28.829	2.363	0.022
داخل المجموعات	6733.085	552	12.198		
الكل	85382.000	560			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (18) يوضح نتائج اختبار LSD للفروق في اختبار الوعي البيئي التي تعزى للمستوى الدراسي

المستوى	المتوسط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الأول	11.185	-	-0.45	0.17	-1.27*	-0.77	-0.63	-1.26*	-1.46*
الثاني	11.635	0.45	-	0.62	0.82	-0.32	-0.18	-0.81	-1.01
الثالث	11.011	-0.17	-0.62	-	-1.44*	-0.95	-0.81	-1.43*	-1.63*
الرابع	12.453	1.27*	-0.82	1.44*	-	0.13	0.26	0.21	0.23
الخامس	11.963	0.77	0.32	0.95	-0.13	-	0.13	0.08	0.09
السادس	11.818	0.63	0.18	0.81	-0.26	-0.13	-	-0.05	-0.04
السابع	12.442	1.26*	0.81	1.43*	-0.21	-0.08	0.05	-	0.01
الثامن	12.645	1.46*	1.01	1.63*	-0.23	-0.09	0.04	-0.01	-

*الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

والمقروءة، فضلاً عن التواصل الاجتماعي، وربما يرجع إلى اللقاءات البيئية المختلفة التي تهدف حماية البيئة في المجتمعات المحلية، وربما يرجع إلى اجتهادات بعض أعضاء هيئة التدريس في دعم الوعي البيئي بطريقة غير مقصودة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سليمان، 2014).

إجابة السؤال الخامس: ينص السؤال الخامس للدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص؟" ولإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب عينة الدراسة على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، ثم تم استخدام اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب على كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى الاستبانة ككل في ضوء متغير التخصص، والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

جدول (19) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على كل مجال من مجالات الاستبانة وفق التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
--------	--------	-------	---------	-------------------

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- توجد فروق بين متوسطات مستوى الوعي البيئي عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين طلاب المستوى الأول من ناحية وطلاب المستوى الرابع، وطلاب المستوى السابع، وطلاب المستوى الثامن من ناحية أخرى لصالح طلاب المستويات الرابع والسابع والثامن.
- توجد فروق بين متوسطات مستوى الوعي البيئي عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين طلاب المستوى الثالث من ناحية وطلاب المستوى الرابع، وطلاب المستوى السابع، وطلاب المستوى الثامن من ناحية أخرى لصالح طلاب المستويات الرابع والسابع والثامن. وفيما عدا ذلك لا توجد فروق بين متوسطات مستوى الوعي البيئي بين طلاب المستويات الدراسية. وقد يعزى ذلك إلى تراكم الخبرات لدى المستويات الأعلى من مصادر متعددة في المجتمع تهتم بالقضايا البيئية مثل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب العينة تعزى للتخصص في المجالات الآتية: عضو هيئة التدريس، والرحلات والزيارات الميدانية، والأنشطة الطلابية. وقد يرجع إلى طبيعة الموضوعات والمقررات في التخصصات العلمية والتي تتعرض لبعض القضايا والمشكلات البيئية ممثل الكيمياء، والأحياء، والتشريح التي تتناول التأثيرات الضارة لبعض المكونات مثل الهيدروكربونات التي تسبب السرطان، وكذلك عوادم السيارات، والتلوث الصناعي، والاضرار الناجمة عن المبيدات الكيماوية مقارنة بالتخصصات الإنسانية التي لا تتعرض لمثل هذه الموضوعات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب العينة عند مستوى مستوى الدلالة (0.05) تعزى للتخصص في مجالي المقررات الدراسية والمكتبات ومصادر المعلومات لصالح الطلاب ذوي التخصصات الأدبية. وربما يعزى ذلك الى ان طلاب التخصصات الأدبية يدرسون في المرحلة الثانوية مقررات مرتبطة بالبيئة ومشكلاتها مثل الجغرافيا وهي من المواد التي تركز على الموضوعات البيئية بخلاف التخصص العلمي الذي يركز على المواد العلمية البحتة.

إجابة السؤال السادس: ينص السؤال السادس للدراسة على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟" وإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على الاستبانة، ثم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب في ضوء متغير المستوى الدراسي، والجدول رقم (21) يوضح ذلك.

جدول (21) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في الاستبانة وفق المستوى الدراسي

0.60996	2.2934	213	علمي	الاستبانة ككل
0.50906	2.2605	347	أدبي	
1.01645	2.5321	213	علمي	المقررات الدراسية
0.93365	2.7963	347	أدبي	
0.88084	2.4854	213	علمي	عضو هيئة التدريس
0.70753	2.4651	347	أدبي	
0.79655	2.4319	213	علمي	المكتبات ومصادر المعلومات
0.83490	2.2464	347	أدبي	
0.84969	2.0955	213	علمي	الرحلات والزيارات الميدانية
0.80896	2.0365	347	أدبي	
0.66813	1.9662	213	علمي	الأنشطة الطلابية
0.61741	1.8801	347	أدبي	

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب على كل مجال من مجالات الاستبانة والتي تعزى للمستويات الدراسية المختلفة وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (20) يوضح ذلك.

جدول (20) يوضح دلالة الفروق في استجابات طلبة جامعة نجران على الاستبانة التي تعزى للتخصص

المجال	التخصص	ت	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	علمي	0.659	0.510
	أدبي		
المقررات الدراسية	علمي	3.14	0.01
	أدبي		
عضو هيئة التدريس	علمي	0.285	0.776
	أدبي		
المكتبات ومصادر المعلومات	علمي	2.59	0.01
	أدبي		
الرحلات والزيارات الميدانية	علمي	0.821	0.412
	أدبي		
الأنشطة الطلابية	علمي	1.55	0.121
	أدبي		

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب العينة تعزى للتخصص في الاستبانة ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	5.712	7	0.816	2.764	0.01
داخل المجموعات	162.971	552	0.295		
الكلية	3062.030	560			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب عند مستوى مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار LSD والجدول رقم (23) يوضح ذلك.

المستوى	المتوسط	الانحراف المعياري
1	2.267	0.497
2	2.391	0.55
3	2.414	0.577
4	2.101	0.544
5	2.199	0.469
6	2.186	0.581
7	2.193	0.519
8	2.332	0.586

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب على الاستبانة ككل والتي تعزى للمستويات الدراسية المخلفة وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (22) يوضح ذلك.

جدول (22) يوضح دلالة الفروق في استجابات الطلبة على الاستبانة التي تعزى للمستوى الدراسي

جدول (23) يوضح نتائج اختبار LSD للفروق في الاستبانة التي تعزى للمستوى الدراسي

المستوى	المتوسط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الأول	2.267	-	-0.12	-0.14	-0.16	0.07	0.08	0.07	-0.07
الثاني	2.391	0.12	-	-0.02	0.29*	0.19	0.20*	0.20*	0.05
الثالث	2.414	0.14	0.02	-	0.31*	0.22*	0.23*	0.22*	0.08
الرابع	2.101	0.16	-0.29*	-0.31*	-	-0.09	-0.08	-0.09	-0.23*
الخامس	2.199	-0.07	-0.19	-0.22*	0.09	-	0.01	0.006	-0.13
السادس	2.186	-0.08	-0.20*	-0.23*	0.08	-0.01	-	-0.006	-0.15
السابع	2.193	-0.07	-0.20*	-0.22*	0.09	-0.006	0.006	-	-0.14
الثامن	2.332	0.07	-0.05	-0.08	0.23*	0.13	0.15	0.14	-

* الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- توجد فروق بين متوسطات استجابات طلاب المستوى الثاني من ناحية، وطلاب المستوى الرابع، وطلاب المستوى السادس، وطلاب المستوى السابع من ناحية أخرى عند مستوى (0.05) لصالح طلاب المستوى الثاني.
- توجد فروق بين متوسطات استجابات طلاب المستوى الثالث من ناحية، وطلاب المستوى الرابع، وطلاب المستوى

الخامس، وطلاب المستوى السادس، وطلاب المستوى السابع من ناحية أخرى عند مستوى (0.05) لصالح طلاب المستوى الثالث.

- توجد فروق بين متوسطات استجابات طلاب المستوى الرابع من ناحية، وطلاب المستوى الثامن من ناحية أخرى عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) لصالح طلاب المستوى الثامن.

- وفيما عدا ذلك لا توجد فروق بين متوسطات استجابات الطلاب على الاستبانة بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة.

وقد يرجع ذلك لوجود توقعات إيجابية لدى الطلاب في المستوى الثاني والثالث بشأن قيام الجامعة بدور في تنمية الوعي البيئي خلال المستويات الدراسية الآتية، بينما لا توجد مثل هذه التوقعات لدى الطلاب في المستوى الرابع والخامس والسادس والسابع، أما بالنسبة للفروق في المستوى الرابع والثامن، ربما يرجع إلى تراكم الخبرات التي تعرض لها الطلاب في المستوى الثامن مقارنة بطلاب المستوى الرابع.

إجابة السؤال السابع: وينص على "ما العلاقة بين استجابات الطلاب على مقياس الوعي البيئي واستجاباتهم على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي؟"، ولإجابة هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث جاءت قيمة المعامل مساوية (0.648)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين استجابات الطلبة على استبانة دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي ودرجاتهم في اختبار الوعي البيئي. وقد يرجع ذلك إلى ضعف دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، مما أدى بدوره إلى انخفاض مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب في مقياس الوعي البيئي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة تضمين المقررات الدراسية الجامعية موضوعات في مجال البيئة وصيانة مواردها، بحيث تكون هذه الموضوعات مرتبطة بواقع المجتمع السعودي واحتياجاته التنموية.
- 2 - ضرورة أن تضع الجامعة خططاً استراتيجية تستهدف رفع مستوى دورها في تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية لدى طلبتها.
- 3 - ضرورة التنسيق بين الجامعة والجهات المعنية بشؤون البيئة والأجهزة الأخرى لدعم مشاريع تنمية الوعي البيئي.

4- ضرورة أن تهتم الجامعة بدورها الإعلامي في تنمية الوعي البيئي من خلال إصدار النشرات والملصقات والمعارض والندوات في الأنشطة الطلابية الجامعية التي تتناول التثقيف البيئي، وزيادة الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة.

5- رصد جوائز تشجيعية لأفضل الفعاليات والدراسات التي تسهم في حل بعض المشكلات البيئية.

6 - إجراء دراسات تحليلية لواقع التربية البيئية بكليات الجامعة في ضوء متطلبات التربية البيئية والاهتمامات المحلية والعالمية.

7 - عمل دراسات تتناول الاحتياجات التعليمية والتدريبية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة.

8 - ضرورة تضمين الخطط الجامعية في مرحلة البكالوريوس لمقررات تهتم بالتربية البيئية للمستويات الجامعية المختلفة، وبالتحديد لطلبة المستويات الأخيرة.

المصادر: القرآن الكريم

المراجع العربية:

- ابتسام، سعدون، خلف نهاية جبر (2013)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات الكيميائية، مجلة الأستاذ، المجلد (1)، العدد (207)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ص 365-388.
- ابو عراد، صالح (2005)، تنمية الوعي البيئي، كتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- أحمد، آدم خليل (2007). تلوث البيئة الحضرية بالنفائات الصلبة: دراسة تطبيقية على ولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
- أحمد، عبدالحكيم (2008). المشكلات البيئية، جامعة سوهاج، المؤتمر العلمي العربي الثالث 1. (2).
- الأحمدي، وفاء (2016)، دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع، دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (68)، الجزء الثالث. ص 633-685.

- بالثقافة الأمنية لمواجهة المخاطر الأمنية، **مجلة جامعة الأقصى**(سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (20)، 1-45.
- صبري، ماهرو كامل، محمد (2006)، **التربية البيئية**، مكتبة الرشد، الرياض.
- العازمي، سعد خالد (2015)، **المساهمة التربوية لوسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة جامعة الكويت**، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، (13)، (3)، 98-123.
- القرشي، خلف (2016). **درجة وعي طلاب جامعة الطائف بالمشكلات البيئية والمساهمة في مواجهتها، دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ج 1 العدد (9) 340-255.
- الكيلاني، رانيا محمود (2013) / **دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي البيئي**، دراسة ميدانية على البرامج التثقيفية في الجامعات المصرية، كلية الآداب، القاهرة.
- المعافا، محمد (1998)، **برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية البيئية في مجال الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية وأثره على تنمية الوعي البيئي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- منشد، فيصل (2004). **معياري الوعي البيئي لدى طلبة أقسام الجغرافية في الجامعات العراقية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة.
- منظمة اليونسكو (1990). **كتاب مرجعي في التربية السكانية**، الجزء الخامس، السكان والبيئة في الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي في التربية، عمان، الاردن.
- المولى، مآرب (2009)، **مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات**، **مجلة التربية والعلم**، المجلد (16)، العدد (3)، ص 282-309.
- هزاع، عبدالودود (2003). **أثر تدريس مقرر التربية البيئية لتنمية الاتجاهات البيئية لطلبة كلية التربية، الجمهورية اليمنية**.
- الأستاذ، محمود ومحمود، الددح (2011). **الوعي بالتشريعات البيئية عند طلبة الجامعات الفلسطينية**. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 23 (1). 198-157
- الأغا، إحسان، الأستاذ، محمود (1999)، **تصميم البحث التربوي**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بابطين، هدى، 2002، **مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينة مكة المكرمة وجدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- بطانية، محمد. (2012). **مستوى الثقافة البيئية لدى قادة المؤسسات البيئية وطلبة الجامعات الأردنية في ضوء الفكر البيئي المعاصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- جاد، منى (2007)، **التربية البيئية في الطفولة المبكرة**، دار المسيرة، الاردن.
- الجبان، رياض (2001)، **أثر استخدام برنامج في التربية البيئية على سلوك طلاب كلية المعلمين نحو المحميات الفطرية والسياحية البيئية في المملكة العربية السعودية**، **المجلة العربية للتربية**، المجلد (23)، العدد (2). 352-358.
- الجمال، علي، اللقاني، أحمد (1999)، **معجم المصطلحات التربوية**، عالم الكتب، القاهرة.
- الزعيبي، عبد الله (2015) **مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات**، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 42(3) 821. ص 821-830.
- الزهراني، سعيد (2005)، **البيئة والإنسان علاقات ومشكلات من منظور اجتماعي**، **مجلة التربية والبيئة**، (13)، 36 - 54.
- سليمان، محمد، عسلي، محمد (2014)، **دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية وعي الطلاب**

المراجع العربية مترجمة

- Abu Arad, Saleh (2005), Environmental Awareness Development, Arab Education Books for the Gulf Countries, Riyadh.
- Agha, Ihsan, Professor, Mahmoud (1999), Educational Research Design, Islamic University, Gaza
- Ahmed, Abdel Hakim (2008), Environmental Problems, Sohag University, The Third Arab Scientific Conference 1.(2)
- Ahmed, Adam Khalil (2007). Urban Environment Pollution by Solid Waste: An Applied Study on Khartoum State, Journal of Educational Sciences, College of Education, Omdurman Islamic University: Sudan.
- Al-Ahmadi, Wafaa (2016), The Role of Saudi Universities in Linking Education and Society, An Analytical Study in the Light of Universities' Social Responsibility, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue (68), Part Three. Pp. 633-685.
- Al-Azmi, Saad Khaled (2015), The educational contribution of the media in spreading environmental awareness from the perspective of Kuwait University students, Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, (13), (3), 98-123.
- Al-Jabban, Riyadh (2001), the effect of using a program in environmental education on the behavior of students of the Teachers College towards nature reserves and environmental tourism in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Journal of Education, Volume (23), Issue (2). 352-358.
- Al-Jamal, Ali, Al-Laqani, Ahmad (1999), Dictionary of educational terms, Cairo: The World of Books.
- Al-Kilani, Rania Mahmoud (2013) / The role of educational institutions in spreading environmental awareness, a field study on educational programs in Egyptian universities, Faculty of Arts, Cairo.
- Al-Mawla, Ma'rib (2009), The level of environmental awareness among students of the College of Education in light of some variables, Journal of Education and Science, Volume (16), Issue (3). Pp. 282-309.
- Al-Muafa, Muhammad (1998), a proposed program for developing environmental education concepts in the field of social studies for elementary school students and its impact on developing environmental awareness, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Tanta University.
- Al-Qurashi, Khalaf (2016). Degree of awareness of Taif University students of environmental problems and the contribution to facing them, educational and psychological studies, Zagazig University, College of Education, Part 1, Issue (9) 340-255.
- Al-Ustath, Mahmoud, and Mahmoud, Al-Dahdah (2011). Awareness of environmental legislation among Palestinian university students. Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, 23. (1) 198-157
- Al-Zahrani, Saeed (2005), Environment and Humans, Relationships and Problems from a Social Perspective, Journal of Education and Environment, (13), 36-54.
- Al-Zoubi, Abdullah (2015) The level of environmental awareness among students of the College of Educational Sciences and its relationship to some variables, Journal of Educational Sciences Studies, 42 (3) 821. pp. 821-830.
- Babtain, Huda, 2002, The level of awareness of some environmental risks among students of the College of Education for the Scientific Sections in the cities of Makkah and Jeddah. Unpublished MA Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Batayneh, Muhammad (2012) The level of environmental culture among leaders of environmental institutions and Jordanian university students in light of contemporary environmental thought. Unpublished PhD thesis. Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Yarmouk University: Jordan.

- Gad, Mona (2007), Environmental Education in Early Childhood, Amman: Dar Al-Masirah.
- Hazaa, Abd al-Wadud (2003). The impact of teaching the environmental education course to develop environmental trends for students of the College of Education, Republic of Yemen.
- Ibtisam, Saadoun, Khalaf, Nihayat Jabr (2013), the level of environmental awareness among university students about the dangers of chemical pollutants, Al-Ustad Magazine, Volume (1), Issue (207), College of Education, Al-Mustansiriyah University. Pp. 365-388.
- Munshid, Faisal (2004). Environmental awareness standard for students of geography departments in Iraqi universities, unpublished PhD thesis, College of Education, University of Basra.
- Sabri, Mahro Kamel, Muhammad (2006), Environmental Education, Riyadh: Al-Rashed Library.
- Suleiman, Muhammad, Asalia, Muhammad (2014), The Role of Palestinian Universities in Gaza Governorates in Developing Students' Awareness of Security Culture to Confront Security Risks, Al-Aqsa University Journal (Human Sciences Series, Vol. (20) 1-45.
- UNESCO (1990). A reference book on population education, Part V, Population and Environment in the Arab World, UNESCO Regional Office for Education, Amman.
- Said, A. M. Yahya, N. & Ahmadun, F. (2007). Environmental Comprehension and participation of Malaysian secondary school students. Environmental Education Research. 13(1),17-31
- Singh. U. (2013). Comparative Study of Environmental Awareness of Different Level Teachers. Indian streams Research journal, 3 (7), 1-5. Retrieved from <http://oldisrj.lbp.world/UploadedData/2704.pdf>
- Takin, C. & Gunes, G. (2018), Environmental Awareness in University Students and the Affecting Factors, International Journal of community Medicine and public Health, 5 (2), 422-429, DOI: <http://dx.doi.org/10.18203/2394-6040.ijcmph20180214>
- Yi- Human (2003) : An integrated for: HSU/Investigation of social-Psychological influence son, college nets, attitudinal tendencies to ward.

المراجع الأجنبية

- Oguz., Cakci, L., & Kavas, S. (2010), Environmental awareness of University students in Ankara, Turkey, African journal of Agricultural Research, 5 (19), 2629-2636. Retrieved from https://pdfs.semanticscholar.org/91a7/2095fe290d8ee695c0c52a8bebfcd1db406b6.pdf?_ga=2.174008803.1968287597.1579681657-1145033117.1576483879
- Disinger, J. (1996). Environmental Education in K- 12 Curriculum, An overview, Ohio state University.
- Reddy, K., Purushottam, D. & Reddy, N. (2007). Environmental Education, Hyderabad: Neelkamal Publications.